

ما هو اندماج الجمجمة؟

يحدث اندماج الجمجمة عند إغلاق المسافات بين عظام الرأس (الجمجمة) مبكراً.

كيف يحدث اندماج الجمجمة؟

ليس من الواضح لماذا يحدث اندماج الجمجمة. إنه حالة نادرة وتحدث في حوالي 3.1 إلى 7.2 لكل 10,000 مولود. يشرح العديد من الآليات المقترحة هذا المرض، مثل أمراض الجينات أو الكروموسومات، وخصائص الوالدين، والتعرض لبعض الأدوية أو المواد السامة أثناء الحمل، وغيرها. ومع ذلك، لا يزال فهم الآليات الدقيقة التي تسبب هذا المرض، خاصة تلك التي لا تنتج عن اضطرابات وراثية أو كروموسومية، غير مفهوم تماماً.

كيف تكون الكروموسومات والجينات ذات صلة باندماج الجمجمة؟

الكروموسومات هي المكان الذي يتم فيه الاحتفاظ بمعظم معلوماتنا الوراثية، بينما الجين هو قسم قصير من الحمض النووي. يوجهنا جينا نحو صنع جزيئات تسمى البروتينات. البروتينات ضرورية لأداء وظائف متنوعة للحفاظ على الصحة. كل جين يحمل التعليمات التي تحدد ملامحنا، مثل لون الشعر، والطول، وما إلى ذلك. يعود السبب في 25 إلى 30٪ على الأقل من حالات اندماج الجمجمة إلى اضطرابات وراثية.

هل يجب إجراء المزيد من الاختبارات؟

قد تختار العديد من النساء إجراء المزيد من الاختبارات لمعرفة المزيد عن حالة الطفل. تعتمد الاختبارات المتاحة على المكان الذي تقيمين فيه. الاختبارات التي يمكنك السؤال عنها تشمل:

1. الأمنيوسنتيس للبحث عن مشاكل في عدد الكروموسومات والجينات عن طريق إزالة كمية صغيرة من السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين. يتم إجراء هذا الإجراء عند الاشتباه في أن اندماج الجمجمة ناتج عن أسباب وراثية.

2. يمكن إجراء فحص بالرنين المغناطيسي (MRI) أو فحوصات تصويرية أخرى أحياناً لتوفير معلومات إضافية حول حالة دماغ الجنين ومعلومات إضافية حول وجود تشوهات أخرى.

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

يتعرض الأطفال الذين يعانون من اندماج الجمجمة لمخاطر أعلى للمشاكل خلال الحمل، خاصةً خلال عملية الولادة. يمكن أن تجعل شكل الرأس عملية الولادة صعبة. وبالمثل، يمكن أن تسبب هؤلاء الأطفال مضاعفات تنفسية ويحتمل أن يحتاجوا بشكل أكبر إلى الإقامة في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة.

ماذا يعني ذلك لطفلي بعد ولادته؟

يمكن أن يتأثر الدماغ الذي يتطور داخل الجمجمة بفعل الضغط، مما قد يقلل من نمو الدماغ ويزيد من الضغط عليه. وبالتالي، هناك مخاطر عالية لحدوث مشاكل التنمية والتشوهات البصرية والمضاعفات التنفسية.

الأطفال الذين يحملون أيضاً تغييرات في كروموسوماتهم أو جيناتهم قد يكون لديهم المزيد من المشاكل خلال الحمل وبعد الولادة. سيعتمد ذلك على نوع اضطراب الجينات.

## اندماج الجمجمة Craniosynotosis

في سن 6-12 شهرًا، قد يوصى جراح الأعصاب بإجراء عملية واحدة أو أكثر لمحاولة إصلاح الجمجمة. غالبًا ما يحتاج الطفل إلى رعاية معقدة في مستشفى متخصص بعد الجراحة لمراقبة نزيف الدماغ والعدوى وتورم الدماغ. قد يكون من الممكن أن يتطلب الأمر أكثر من عملية جراحية عند وجود اندماجات جمجمية متعددة أو في حالة ارتباطها بمتلازمات وراثية. عندما يكبرون، قد يعاني الأطفال الذين يعانون من اندماج الجمجمة من مشاكل تنموية عصبية وفقدان الرؤية وتغيرات حسية أخرى. خلال المتابعة، يكون الدعم النفسي ضروريًا ليس فقط بالنسبة للأطفال الذين يعانون من اندماج الجمجمة ولكن أيضًا لعائلاتهم. هل سيحدث ذلك مرة أخرى؟

إذا لم يتم العثور على سبب وراثي يفسر اندماج الجمجمة، فإن خطر تكرار ذلك يعتمد على الفص المعني، حيث يتراوح بين 2~ إلى 10٪. إذا كان هناك سبب وراثي، فسيحدد ذلك الخطر، ويُوصى بالتشاور مع أخصائي الوراثة.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أ طرحها؟

- ما هي الفصوص في جمجمة طفلي التي تعاني من اندماجها؟ • هل هي واحدة أو أكثر من حالات اندماج الجمجمة؟ • هل يعاني طفلي من تشوهات أخرى؟ • كم مرة يجب إجراء فحوص الأمواج فوق الصوتية؟ • هل سيتم ولادة طفلي عن طريق الولادة الطبيعية أم عن طريق القيصرية؟ • أين يجب أن يتم الولادة؟ • أين سيحصل الطفل على أفضل رعاية بعد ولادته؟ • هل يمكنني مقابلة فريق الأطباء المساعدين لطفلي ولي مسبقًا خلال فترة الحمل وعند ولادته؟